

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة، الجلسة 14، المجيء الثاني للمسيح، توقيته وقربه، وفترات حدوثه، والجهل به

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الرابعة عشرة، المجيء الثاني للمسيح، توقيته، وقرب حدوثه، وفترات حدوثه، والجهل به

نواصل دراستنا عن الأمور الأخيرة، وخاصة المجيء الثاني للمسيح

لقد وصفنا طريقة حدوث ذلك بأنها شخصية ومرئية ومجيدة. والآن نأتي إلى توقيت حدوثه. لقد أثار هذا الأمر ليس فقط الجدل بل والإحباط وحتى عدم الإيمان بتاريخ الكنيسة، حيث حدد الناس مرارًا وتكرارًا تواريخ مجيء المسيح الثاني بحماقة بينما قيل لنا على وجه التحديد أن لا أحد يعرف

يبدو لي أن المفتاح هنا هو أن نصبح علماء لاهوت وقساوسة ومسيحيين راغبين في السيطرة على هذا الأمر؛ وعلينا أن نصبح من محترفي الشعوذة. وهناك ثلاثة أنماط مختلفة من التعليم؛ وسأحولها إلى كرات؛ وعلينا ثم فقرات عن قرب، وفقرات، أن نحتفظ بثلاث كرات في المنطقة في وقت واحد. وكل كرة تبدأ بحرف الـ عن فاصل زمني، والأهم من ذلك فقرات عن الجهل

إننا نؤمن بأننا يجب أن نعيش في ضوء المجيء الثاني للمسيح، وأن أي علم أخير من شأنه أن يدفن هذا الأمل؛ وهذا انتقاد تاريخي لمذهب ما بعد الألفية، للأسف الشديد. فقد أضعف هذا المذهب تاريخياً الأمل في المجيء الثاني للمسيح

هذا خطأ. علينا أن نعيش في ضوء مجيئه الثاني. ومن ناحية أخرى، هناك فقرات فاصلة

بالطبع، سأتناول هذا الأمر بالتفصيل من خلال النصوص. هناك فقرات فاصلة حيث قيل لنا أن أشياء معينة يجب أن تحدث قبل أن يتمكن يسوع من العودة مرة أخرى. والأهم من ذلك، وبشكل متكرر وواضح، قيل لنا أننا لا نعرف وقت عودة يسوع

فقرات عن اقتراب الساعة. هذه فقرات صعبة. كما تعلمون، الذكاء ليس حماية ضد الكفر أو حتى الردة

كان ألبرت شفايتزر، أحد أذكى البشر على الإطلاق، وحاصل على درجات علمية في الموسيقى واللاهوت والعلوم. وقد انتهى به الأمر إلى عبادة الطبيعة. وفي هذه المقاطع، فعل الشيء المذهل. فقد كتب وحطم النظرة الليبرالية القديمة للمسيح

كان الليبراليون القدامى ينظرون إلى أسفل البئر عندما يكتبون عن حياة المسيح، فيرون انعكاس صورتهم في الماء. لا، قال، كان المسيح نبياً إسخاتولوجياً. لم يكن مجرد معلم أخلاقي

لقد جاء يتحدث عن الأيام الأخيرة ومجيئه وما إلى ذلك، وكذلك عن علامات الأزمنة والأحداث المستقبلية. ومن المؤسف أن ألبرت شفايتزر استنتج أن يسوع كان مخطئاً. استناداً إلى هذه المقاطع

حسناً، لا أستنتج أن يسوع مخطئ، ولكن هذه الأقوال صعبة. متى 9: 1، الحق أقول لكم: يسوع يتكلم، هناك من يقفون هنا لن يذوقوا الموت حتى يروا ملكوت الله بعد أن يأتي بقوة. يليه مباشرة رواية التجلي

كان ينبغي لي أن أشيد بتوني هوكيما، وأنطوني هوكيما. في واقع الأمر، كان لكتبه الثلاثة الكبرى تأثير هائل على كتابتي، وعلى تدريسي وكتابتي أيضاً، على الرغم من أنني لم أكتب دائماً في المجالات التي كان يدرس فيها. لكن كتابه عن الإنسانية والخطيئة كان مخلوقاً على صورة الله.

إنه كتاب رائع حقاً. كتاباته واضحة وتقليدية. إنه يعامل الآخرين بإنصاف

إنه يتعامل بشكل جيد مع الكتاب المقدس. إن استخدامه لقواعد اللغة اليونانية وتركيب الجمل وأهميتها قديم إلى حد ما. إنه يتحدث عن الأخطاء الدقيقة، على سبيل المثال، ولكن بشكل عام، فهو جيد

إنه قوي حقاً، ويظهر تحيزي الخاص

يكتب عن تقليد الإصلاح. وكتابه عن تطبيق الخلاص، الذي يتناول أموراً مثل التجديد والدعوة والتبرير والتقدیس وما إلى ذلك، هو "الخلاص بالنعمة". وهذا هو أفضل كتاب

هناك نقص في الكتب في هذا المجال. هذا هو أفضل كتاب في هذا المجال على الإطلاق. لكن أعظم أعماله كانت الكتاب المقدس والمستقبل

كان هذا الكتاب ضرورياً لأن الكتب التي كانت سبباً في نجاح الإنجيليين وأثرت عليهم كانت كتبا تتعلق بتدبير الله. إنني أحترم إخوتي وأخواتي الذين ينتمون إلى تدبير الله، وأشيد بهم لأنهم كتبوا على مستوى يمكن للناس أن يفهموه. لكن كتب دوايت بينتيكوست، وتشارلز رايري، وجون والفورد كانت مؤثرة للغاية

إن نسخة سكوفيلد المرجعية للكتاب المقدس ربما كانت السبب وراء اعتقاد أغلبية الأميركيين في مجيء المسيح الثاني، وهو أمر طيب، بل وكانوا من أتباع نظرية الألفية قبل الميلاد. ولقد خصص هوكيما فصلاً ينتقد نظرية التدبير باحترام. وهذا مجرد أسلوبه

إنه محترم للغاية. لكن كتابه يعرض وجهة نظر غير ألفية. والأهم من ذلك، أنه كتاب توراتي بالكامل، وهناك الكثير مما يمكن الاتفاق عليه، بغض النظر عن وجهة نظرك فيه، وهو ما أقدره حقاً

على أية حال، سأعرض وجهة نظره حول هذه المقاطع الثلاثة ثم ما وجدته وجهة نظر أفضل من تعليق دي إيه كارسون على إنجيل متى. يقول هوكيما أن هذا مثال على الاختصار النبوي، الذي يربط بين القيامة والمجيء الثاني معاً. يعتقد أن يسوع هنا، وسيرون ملكوت الله

إن بعض الذين يقفون هنا لن يذوقوا الموت حتى يروا ملكوت الله بعد أن يأتي بقوة، وهي إشارة إلى موت يسوع، وخاصة قيامته، التي هي مقدمة للمجيء الثاني للمسيح. ويشبه اختصاره النبوي بالسفر إلى الغرب. وعندما ترى جبال روكي لأول مرة، فهي مثل النقاط الصغيرة في الأفق. تبدو قريبة جداً من بعضها البعض. وكلما اقتربت منها، ستجد أميالاً وأميالاً بين الجبال الفردية، وهذا هو الاختصار النبوي

إن الأمر يتعلق برؤية الصورة الكبيرة من منظور الطائر، وفي هذه الحالة، ومن خلال هذه الصورة الكبيرة يضع يسوع، في تقدير هوكيما، القيامة والمجيء الثاني معاً لأن كليهما يتناولان نفس موضوع المجد، ولكن في الواقع، مرت 2000 سنة بينهما، ولم يأت مجيئه الثاني بعد. وهذا مفيد، ومع ذلك، لا أعتقد أنه يتحدث عن القيامة. الفكرة صحيحة في الأساس

أعتقد أنه يتحدث عن تجلي المسيح باعتباره مظهرًا للمجد وصورة، وإشارة إلى المجيء الثاني. التجلي مؤقت؛ لم يدم طويلاً، إنه مظهر قصير لقوة الملكوت والمجد. المجيء الثاني للمسيح، ظهوره سيكون المظهر الكامل لذلك.

قارن الآية السابقة مع مرقس 9: 1، كل من يخجل بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء، 838 من مرقس، فإن ابن الإنسان سيخجل منه أيضًا متى جاء في مجد أبيه مع ملائكته القديسين. ثم يقول، الحق أقول لكم، يوجد قوم واقفون ههنا لن يذوقوا الموت حتى يروا ملكوت الله آتياً بعده، ملكوت الله بعد أن يأتي بقوة لذلك بعد الحديث عن المجيء الثاني، يقول، سوف يرون طعم هذا، ثم بعد ستة أيام مباشرة، أخذ يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وقادهم إلى جبل عالٍ، وتجلي أمامهم.

إذن، هذه الآيات الثلاث تتوافق معًا: 8:31، 9:1، و2. هل هذه الآية تشكل مشكلة؟ بالتأكيد هي كذلك. وإذا كانت تنبؤًا صارمًا بالمجيء الثاني، فإننا نفهم أن شفايتزر يقول إنها تنبؤات إسخاتولوجية؛ كان يسوع مخطئًا حسناً، كان شفايتزر مخطئًا لأنه لم ينتبه بشكل أفضل إلى سياق إنجيل مرقس

كارسون، دي إيه كارسون، المفسرون، المعلقون، ومتى، هذا إشارة عامة، ليس فقط إلى القيامة، أو عيد العنصرة، أو ما شابه ذلك، ولكن إلى ظهور ملكوت المسيح، الذي ظهر بعد القيامة بطرق عديدة، بما في ذلك التكاثر السريع للتلاميذ والمهمة التي يجب اتباعها. وبشكل أكثر تحديدًا، يتحدث عن التجلي، وهو في الواقع مظهر من مظاهر مجد يسوع، الذي تحدث عنه في عام 831، وتوقعًا للقوة التي سيظهرها عندما يعود. يسعي الإنجيليون الثلاثة جاهدين لإيجاد طرق لنقل سطوع مجد يسوع، شديد البياض، حيث لا يمكن لأحد على الأرض أن يبيضهم.

تقول الأناجيل الأخرى، مثل الشمس الساطعة، أو المتوهجة بنور ساطع، أو السطوع المتوهج، أو ما شابه ذلك. مقطع آخر عن السمو، متى 10: 23. لذا، فأنا أعترف بأن هذه مقاطع إشكالية

أنا أقدم لهم تفسيرات محتملة. هل أحاول بذلك التخلص من المكانة الرفيعة؟ لا، لا، لا، لا.

أنا مقتنع أن يسوع يريدنا أن نعيش في ضوء مجيئه الثاني. وسأقدم فقرات توضح هذا الأمر عندما أنتهي من التعامل مع هذه الفقرات. لا أريد أن أتهرب من الفقرات الصعبة

متى 10، 23. في نبوءة الاضطهاد، يقول في 22، "ستكونون مكروهين من الجميع من أجل اسمي، ولكن الذي يبصر إلى النهاية فهذا يخلص. عندما يضطهدونكم في مدينة، اهربوا إلى الأخرى

فإني الحق أقول لكم إنكم لن تكملوا كل مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان. ويستشهد هو كيما مرة أخرى" بهذا الاختصار النبوي، أي رؤية الجبال من بعيد ثم من قريب. وسوف تستمر إسرائيل في الوجود حتى المجيء الثاني.

بل إنني أعتقد أن وجهة النظر هذه صحيحة، وهي أننا نرتكب خطأ إذا ما نظرنا تلقائيًا إلى الكلمات التالية، يأتي ابن الإنسان دائمًا "وتحدثنا فقط عن مجيئه الثاني. إن مجيء المسيح هو مجيء للدينونة ضد اليهود" والذي بلغ ذروته بنهب القدس وتدمير الهيكل. وأنا أعترف بأن هذا يمثل مشكلة

أعترف بأن هذه مشكلة. ولكن في هذا السياق، يعد هذا حلاً ممكنًا. وأنا أفضل هذا الحل على فكرة هو كيما النبوءة المختصرة هنا

الآية الأخيرة هي متى 24: 34. لا أزعم أنني أمتلك كل الإجابات، ولكنني أعترف بالمشاكل

سأقدم بعض الحلول الممكنة لكل منها. ثم سأؤكد من خلال نصوص واضحة أننا يجب أن نعيش منتظرين مجيء الرب. ويجب أن يكون هذا جزءًا من لاهوتنا وحياتنا

متى 24: 34، 32. من شجرة التين تعلموا العبرة. فبمجرد أن يلين غصنها ويخرج أوراقه، تعرفون أن الصيف قريب.

هكذا أيضًا متى رأيتم كل هذا فاعلموا أنه قريب على الأبواب. الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول

يعمل هوكيما بشكل جيد، وأنا أحب توني هوكيما، وأنا أختاره

أنا لا أتفق مع اقتراحه، وأقدم الحلول التي اقترحها. إنها ليست رهيبة، لكنني أعتقد أنني وجدت حلولاً أفضل. أنا أقدم له الحلول من باب الاحترام له، لكنني لا أقصد أن أعطي الانطباع بأنني لا أقدره

أقدر كتابه كثيرًا. إنه كتابي المفضل. لقد اكتشفت بعض الكتب الأخرى الجيدة أيضًا، لكنه كتابي المفضل في الآونة الأخيرة

يقول، جينيا، الجيل، هذا الجيل يعني الشعب اليهودي المتمرد. سيستمرون إلى الوقت الذي يعود فيه يسوع مرة أخرى. صحيح أن جينيا، وفقًا للقاموس، يمكن أن تعني العشيرة، أو العرق، أو النوع، أو الجيل، أو المعاصرين، أو العمر، أو وقت الجيل

إذن، هناك بعض الأسس اللغوية لكلمة هوكيما، ولكن مرة أخرى، أعتقد أن كارسون أفضل. كلمة جينيا تعني الجيل. وهذا يعني أن الضيق المذكور في الآيات من الرابعة إلى الثامنة والعشرين، بما في ذلك سقوط القدس حدث خلال حياة الجيل الذي كان حيًا آنذاك

لذلك، فإن الآية 34 تضع حدًا نهائيًا. ونميز بين حد بداية، ونهاية ينطلق منها حد فاصل، ونهاية إلى ما لا نهاية. لذلك، فإنها تضع حدًا نهائيًا، ونهاية بداية، ونهاية للمجيء الثاني

لا يمكن أن يحدث هذا إلا بعد وقوع الأحداث المذكورة في الآيات من الرابعة إلى الثامنة والعشرين، وكلها في غضون جيل من عام 30 ميلادية. ولكن لا توجد نهاية نهائية للكارثة سوى المجيء الثاني نفسه. بالطبع، في تعليق المفسر على إنجيل متى ومرقس ولوقا، صفحة 507، نجد أن تيطس 2: 13 هي فقرة أفضل عن المجيء الثاني

لقد تعاملت مع المشكلات الصعبة. وآمل أن تكون النتائج مرضية لك. شخصيًا، ليس لدي ثقة كاملة في الحلول الجديدة

ومرة أخرى، أعترف بالمشاكل. إذا كنت تعتقد أن لديك عقيدة خالية من المشاكل، فأنت لم تدرسها بعمق كافٍ. صدق أو لا تصدق، الكتاب المقدس ليس، أولاً وقبل كل شيء، كتابًا لاهوتيًا منهجيًا

إنه كتاب قصصي يروي قصة الله الحقيقية. كل الكتب المقدسة موحى بها ومفيدة للتدريس. 2. تيموثاوس 3 ولكننا نفضل ما في وسعنا، 17، 16

لكني لا أحب الحلول السهلة للمشاكل الصعبة. وفي هذه الحالة، أعتقد أن لدي حلولاً معقولة، ربما ليست حلولاً عظيمة، لكنها حلول معقولة للمشاكل الصعبة. لكن ضع علامة عليها.

:الكتاب المقدس يعلمنا عن قرب حدوث الأمر. ثانيًا، أعني تيطس، وليس تيطس الثاني. تيطس 2: 13، 2، لأنه قد ظهرت نعمة الله، حاملة الخلاص لجميع الناس، 11.

إن النعمة لا تخلصنا فقط بل إنها تعلمنا أيضاً، فهي تعليمية. فهي تدربنا على أن نتخلى عن الفجور والشهوات العالمية ونحيا حياة ضبط النفس والاستقامة والتقوى في العصر الحاضر. منتظرين رجاءنا المبارك وظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل إثم ويظهر لنفسه شعباً خاصاً غيوراً في أعمال صالحة.

أو ماذا عن 1 يوحنا 3؟ أنا أظهر أن هناك مقاطع تعلم أن الله يريد أن تعيش الكنيسة، وتتوقع عودة يسوع انظر أي نوع من الحب أعطانا الآب في 1 يوحنا 3: 1، حتى ندعى أبناء الله، وهكذا نحن. والسبب وراء عدم معرفة العالم لنا هو أنه لم يعرفه.

أيها الأحباء، نحن الآن أبناء الله، وما سنكون عليه لم يظهر بعد، ولكننا نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سنراه كما هو. وكل من يضع رجاءه فيه هكذا يظهر نفسه كما هو طاهر. علينا أن نأخذ ونؤمن بالآيات التي تشير إلى قرب مجيئه ونعيش منتظرين عودة المسيح.

في نفس الوقت، أستطيع أن ألعب كرة واحدة، دون أي مشكلة. لقد حصلت عليها. الأمر سهل، لقد أمسكت بها.

كرتان، أصعب، لكن لا يزال من الممكن. إنه ممكن. ممرات متكاملة.

تعلمنا الكتب المقدسة أن بعض الأمور لا بد وأن تحدث قبل أن يعود المسيح مرة أخرى. فكيف ننسق بين هذه الأمور وبين الآيات التي تتحدث عن اقتراب المجيء؟ هذه وظيفة اللاهوت المنهجي. عليّ أن أضع ثلاث كرات في الهواء، ثم سنتحدث عن هذه المسألة.

لن ننجح في ذلك على أكمل وجه، لكن يبدو أن الهدف هو أن الله يريد لكل من الأنواع الثلاثة من المقاطع، أو الكرات الثلاث إن صح التعبير، أن تؤثر علينا بطرق معينة، وهو يسعى إلى نوع من التوازن. لذا، فنحن ننتظر مجيء يسوع مرة أخرى. هل يعني هذا أننا لا نخطط؟ بصراحة، كنت أعرف رجلاً

هل ستأتي وتتحدث نيابة عنا؟ قلت، بالتأكيد. هل يمكنك الحضور في هذا التاريخ؟ لا، لا أستطيع. يمكنني الحضور في الشهر التالي.

أنا آسف، أنا آسف. أعتقد أن يسوع سيعود، لذا لا يمكنني التخطيط. لقد نسيت ما كان مخططاً له قبل ثلاثة أشهر.

كان أكبر مني سنًا. أردت أن أبدي له احترامي، وفكرت، يا رجل، هل هذا سخيف؟ خطته طويلة المدى هي شهرين لأنه يعتقد أن يسوع سيعود.

أعتقد أن يسوع سيعود أيضًا، وعلينا أن ننتظر مجيئه، لكن قد لا يحدث ذلك خلال ثلاثة أشهر. في الواقع كان ذلك قبل سنوات عديدة الآن. يا إلهي، ثانيًا، أعني متى 24: 14.

لقد حصلت على المرتبة الثانية في دماغي. لا أعرف السبب. متى 24: 14

، سأنتقل إلى أين سأنتجه بهذا. في نهاية اليوم، سأعرض من إنجيل متى 24، من نفس الإصحاح، نفس الخطاب كل الأنواع الثلاثة من المقاطع. هذا يوضح لي حقاً أنه يجب أن يكون لدينا الثلاثة في وقت واحد

متى 24: 14. سوف نتحدث لاحقاً عن علامات الأزمنة، لكن هوكيما يسمينا العلامة الأكثر بروزاً وتميزاً للأزمنة. متى 24: 14، وسوف يُركز ببشارة الملكوت هذه في جميع أنحاء العالم كشهادة لجميع الأمم، ثم تأتي النهاية.

،النتيجة: إن إرسال الإنجيل إلى العالم يسبق النهاية. ويبدو الأمر وكأن شيئاً ما لابد وأن يحدث في النهاية. آه. كيف نقيس ذلك؟ حسناً، هذه مشكلة

لا يزال لدى مترجمي الكتاب المقدس في ويكليف قائمة باللغات التي يتعين عليهم الانتقال إليها. هل يتعين عليهم الانتقال إلى اللغة الإنجليزية، هل هذا ما يعنيه ذلك؟ لا، لا يحدد الكتاب المقدس ذلك، ولكن في الواقع، إنه أمر مثير إلى حد ما، كما يقول هوكيما. إن العلامة الأكثر بروزاً للأزمنة، والأكثر تميزاً بين الأزمنة بين مجيء المسيح، هي الوصية بالتبشير بالإنجيل

يا إلهي، كيف أن الله في مهمة. الكتاب المقدس رسالة بهذه الطريقة، ونحن نفرح بذلك. يتحدث لوقا 24 عن فكرة مماثلة 21

أنا آسف، لدي القليل من عسر القراءة. لوقا 21: 24. يسوع يتنبأ بتدمير أورشليم في السياق

،ستجدون أورشليم محاطة بالجيوش. فاعلموا أن خرابها قد اقترب. فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال" والذين في المدينة فليخرجوا. متى 21: 20، والذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال، والذين في المدينة فليخرجوا"

لا يدخلها الذين هم خارجون، لأن هذه أيام انتقام ليطم كل ما هو مكتوب، ويا للأسف على النساء الحوامل" والمرضعات في تلك الأيام، لأنه يكون ضيق عظيم على الأرض وغضب على شعبه، فيسقطون بحد السيف". ويؤخذون سبياً إلى جميع الأمم، وتداس أورشليم تحت أقدام الأمم

شاهد هذا حتى تكتمل أزمنة الأمم. يبدو أن زمن هيمنة الأمم سيأتي. لقد دُمرت أورشليم في عام 70 م ، ولن يكون تدميرها إلا مقدمة للمجيء الثاني

يبدو أن الفاصل الزمني مُستدل عليه. تقول رسالة تسالونيكي الثانية 2: 3 أنه يجب أن يحدث شيء أولاً. أما بخصوص رسالة تسالونيكي الثانية 2: 1. أما بخصوص مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه، فنطلب منكم أيها الإخوة ألا تتزعزعوا سريعاً في أفكاركم ولا ترتعّبوا من روح أو كلمة أو رسالة كأنها منا كأنها منا تقول أن يوم الرب قد جاء

،لا يخدعنكم أحد بأي شكل من الأشكال، لأن ذلك اليوم لن يأتي إلا إذا جاءت الثورة أولاً، وظهر رجل الإثم وابن الهلاك، وما إلى ذلك، والذي عادة ما يُعتَقَد أنه شخصية ضد المسيح. والآن، قال البعض إننا يجب أن ننتظر ظهور المسيح، وليس المسيح الدجال. وأنا أتفق معهم. لقد وضعت المقاطع التي تتحدث عن اقتراب ظهور المسيح في المقام الأول، ولكن يبدو أنه لابد أن تظهر شخصية ضد المسيح قبل المجيء الثاني للمسيح

هناك مقاطع متكاملة إلى جانب مقاطع عن اقتراب موعد مجيء المسيح، ولكن ماذا تتوقعون؟ يريد الله منا أن نبحث عن عودة المسيح، وقرب موعد مجيء المسيح. لا بد أن تحدث أشياء معينة أولاً، ولست واثقاً تماماً من قدرتنا على تفسير هذه الأشياء في ضوء اقتراب موعد مجيء المسيح في المقاطع، ولكن لا بد أن تحدث أشياء معينة. لذا، إذا لم يعد المسيح في غضون الأشهر الثلاثة أو السنوات الثلاث أو الثلاثين أو الثلاثمائة القادمة، فلا نرفع أيدينا ونقول إن الكتاب المقدس غير صحيح لأن هناك إشارة إلى أنه قد يكون هناك، فننقل. إننا لسنا جيدين في تفسير الفواصل الزمنية، ولنقل إن المسيح الدجال لم يظهر بعد على سبيل المثال

إذن، هل من الممكن أن يتبين لنا أن أحد هؤلاء الدجالين هو المسيح الدجال الذي لم يصبح بعد؟ نعم. هل سيكون هذا واضحاً لنا في ذلك الوقت؟ لست متأكداً. على أية حال، فإن أهم ما في الأمر هو مقاطع الجهل

إن أهم ما في الأمر هو تلك المقاطع التي تخبرنا بأننا لا نعرف. يا له من أمر محزن. آه، لقد تنبأ ويليام ميلر في منتصف القرن التاسع عشر، في كتابه المسمى "خيبة الأمل الكبرى"، بمجيء المسيح

كان الناس يصعدون إلى الجبال مرتدين الثياب البيضاء المناسبة، وفي بعض الأحيان كانوا يبيعون منازلهم وممتلكاتهم، وكان الأمر مخيباً للآمال حقاً. أعاد ميللر حساباته وقال إن يسوع سيأتي في العام التالي، استناداً إلى حساباته الرياضية من سفر دانيال وسفر الرؤيا وما إلى ذلك، وكان عدد الأشخاص الذين ذهبوا في هذه الرحلة أقل في ذلك الوقت. ومع ذلك، فقد فعل البعض ذلك

وهذا ما يسمى بتعاليم الأدفنتست، أو السبتية التي تستمر سبعة أيام. لقد كان هناك مراجعة أخرى لعمل وأفكار النبي المزعوم. إنه ليس مجيء أرضياً على الإطلاق

إنه مجيء سماوي. ينتقل يسوع من جزء من المسكن السماوي المذكور في رسالة العبرانيين إلى جزء آخر، إلى الأماكن الأكثر قدساً. حسناً، هذا مناسب نوعاً ما لأنه غير قابل للتحقق

لا يمكن إثبات ذلك، لذا يمكنك أن تقول ذلك وتكون متحمساً لحدوثه لأنك لا تستطيع إثبات أنه حدث أو لم يحدث، أليس كذلك؟ تقول تعاليم السبتيين عن الديونة الحقيقية أن هذا ما يفعله. إنه يفحصنا نوعاً ما ويرى ما إذا كنا على قدر المسؤولية، وهو ما يبدو لي فكرة مدمرة وغير كتابية على الإطلاق، وبالتأكيد لم يتم تدريسها في سفر العبرانيين، يا إلهي، الذي يعلم النهاية المطلقة لعمل المسيح الخلاصي. إنه قبول تام من الآب

يجلس يسوع عن يمين الله. ومن هنا، فإن قدرته الكاملة على إنقاذنا بالكامل من كل خطايانا. يا إلهي، عبرانيين إن عمل يسوع عظيم للغاية، ونهائي ومقبول وفعال لدرجة أنه يشكل أساس الخلاص لقديسي العهد، 15: 9 القديم.

يا إلهي، لقد حقق يسوع الفداء الأبدي، كما يقول العبريون. أوه، أنا أنوح

وهارولد كامبينج هو المثال الأحدث. وأنا سعيد للغاية لأنه تاب، ثم ذهب ليكون مع الرب. وبصفتي مسيحياً جديداً نشأت في بينساكولا، نيو جيرسي، وكان عمري 21 عامًا، كنت أستمع إلى محطة إذاعية عائلية، وكان رئيسها، هارولد كامبينج، يقدم برنامجاً

إما أن الرجل كان يعرف الكتاب المقدس جيداً، فقد كنت أشك في أنه كان يحمل على يده اليسرى واليمنى طالبين من معهد وستمنستر اللاهوتي. وإذا لم يكن يعرف الكتاب المقدس، فقد كنت قد اعتنقت المسيحية حديثاً

لذا ربما يكون الأمر أشبه بطفل صغير يقول، وهو الآن بالغ، "يا رجل، عندما كنت طفلاً، كان الثلج مرتفعاً جداً. نعم، لأنك كنت طولك قدمين. الآن أصبح طولك ستة أقدام

لا، ليس الأمر بهذه الدرجة من الارتفاع. وهل كان الأمر كذلك؟ لا أعلم. كنت سريع التعلم، ولكن على أية حال، كان يعرف ما يفعله، وقد شجعني ونصحتني

كان صبوراً جداً مع أتباع الطوائف، على سبيل المثال. ولكن حتى في تلك الحالة، كان واثقاً بنفسه بشكل مفرط. كما لم يكن لديه وقت للمسيحيين الكاريزماتيين أو الخمسينيين

لقد عاملهم كهراطة. كان الأمر فظيماً بهذه الطريقة. بشكل عام، ساعدني في التلمذة

لقد تعلمت الكثير. لم يعجبني أسلوبه في التعامل مع ما اعتبره مسيحيين معينين بالفعل. ولكن، لم يكن هناك أي شيء من هذا القبيل، ولكن كانت هناك حقنة صغيرة، بداية هذا

لا يمكنك ذلك حقاً؛ لدي كلمة أفضل من تلك التي يستخدمها قسك. حسناً، لقد ازدادت هذه الكلمة انتشاراً مع نهاية خدمته. كما تعلم، بعد أربعين عاماً، كان يقول، لا تذهب إلى الكنيسة، استمع إليّ

ومن المؤسف أنه حدد مواعيد لمجيء المسيح الثاني. قال يسوع إن أحداً لا يعرف يوم الساعة. هذا صحيح

ولكنه لم يذكر شهر السنة أو سنة الشهر. وكان يسوع أراد لنا أن نفعل ذلك، يا إلهي. لقد تحدثت ذات مرة في مكان ما في ولاية بنسلفانيا في كنيسة جيدة تابعة للكنيسة المشيخية الأمريكية

لقد استقبلني الشيوخ في المطار، لقد فعل أحد الشيوخ ذلك، وقادني بالسيارة. أما كتاب كامبينج، هل كان اسمه 1981 أم لا، فهو كتاب أوه، لم يكن يتنبأ بالمجيء الثاني

لقد كان يتنبأ بأحداث وقعت قبل المجيء الثاني مباشرة، وكان يتنبأ بالمجيء الثاني، ولم يكن صريحاً معنا

قال لي هذا الرجل: ما رأيك في كتاب هارولد كامبينج؟ وبعد أن ذكرت بعض الأشياء التي قلتها لك عن كيفية مساعدته لي وما إلى ذلك، قلت إن أي تنبؤ بالمجيء الثاني خاطئ. أوه، إنه لا يتنبأ، كما تعلمون. لذا كان هذا الرجل مهتماً بالأمر

لقد شعر كثيرون بخيبة الأمل عندما ثبت خطأ توقعاته مرة أخرى. ومرة أخرى، أشعر بالسعادة لأن كامبينج ندم أخيراً على ما فعله. وهذا يدل على أنه كان على حق

هذا يتحدث عنه بشكل جيد بالفعل. كان هناك كتاب وبرنامج تلفزيوني معين، أكدت إحدى محطات التلفزيون على 71 سبباً لحدوث الاختطاف في عام 1971. لقد نسيت التاريخ

ماذا حدث؟ 1988 وقد أرسل هذا البرنامج التلفزيوني هذه الكتب إلى كل قس في الولايات المتحدة. اسمع، الحقيقة الأكثر أهمية حول توقيت المجيء الثاني هي أننا لا نعرف

وفقاً لخطة الله، حتى يسوع، عندما كان على الأرض، لم يكن يعلم. الآن، لا أعرف لماذا لم يرغب الآب في أن يعرف في ذلك الوقت، لكنني متأكد من أن يسوع في حالة التمجد يعرف الآن متى سيعود. يا إلهي

متى 24: 36 إلى 51. هذا مقطع كبير، أليس كذلك؟ نعم. ويسوع حازم ومكرر إلى حد ما

لا أحد يعرف الوقت. لا أحد يعرف الوقت. يا إلهي

لماذا يفعل الناس هذا؟ اسمع، الكتاب المقدس كتاب كبير. يمكنك العمل مع الكثير من الكتاب المقدس وتعليم بعض الأشياء السخيفة. متى 24: 36

لا أحد يعرف أي يوم أو ساعة كان ذلك. هذا يكفيننا. ولا حتى ملائكة السماء، ولا حتى الابن

سأقولها مرة أخرى. إن ابن الله كان يتمتع بكل صفاته الإلهية على الأرض في التجسد. إنه الله

لم يتخلَّ عن هذه الصفات، بل تخلَّى عن ممارستها بشكل مستقل، بحيث لم يمارسها إلا عندما كانت إرادة الآب هي التي جعلته يمارسها. فهل استخدم الصفات الإلهية أحياناً؟ نعم، لقد فعل. نعم، لقد فعل

لقد تحدث بكلمة واحدة فأسكت العاصفة. لقد قرأ أفكار خصمه. قال: أنا هو، وأسقط الأشخاص الذين أتوا لاعتقاله

، وهكذا دواليك. لقد استخدم القوة الإلهية، ولكن فقط وفقاً لإرادة الآب. لم يفعل ذلك أبداً بدافع من نزوة. ولا بناءً على دعوة من الشيطان، على سبيل المثال، في الإغراء

ولم يعطه معجزات بل سفر التثنية. لأنه كما كان في أيام نوح هكذا يكون مجيء ابن الإنسان. وكما كانوا في الأيام التي سبقت الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون

سمعت أناساً يقولون إنهم كانوا يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون. هذا يتحدث عن خطايا فظيعة للغاية. في الأيام القليلة الماضية. لا، ليس كذلك

هل أكلت أو شربت اليوم؟ هل تزوجت، أم أنك ستعطي طفلك؟ كلا، هذا يعني أن الحياة ستستمر كما كانت في أيام نوح. بعبارة أخرى، لن ينتظر الناس عودة يسوع. ولم يكونوا على علم بذلك حتى جاء الطوفان وجرفهم بعيداً

وهكذا يكون مجيء ابن الإنسان. الآية 42، لذلك ابقوا يقظين. سنرى في نهاية هذا أن الوظيفة الرئيسية لتوقيت المجيء الثاني في ضوء اقترابه، والفاصل الزمني، وخاصة الآيات التي تتحدث عن الجهل، هي أننا ننتبه روحياً

هذه هي الوظيفة الأساسية لفم يسوع: ابقَ مستيقظاً، فأنت لا تعرف في أي يوم يأتي ربك

لذلك، 44 يجب أن تكونوا مستعدين لابن الإنسان، الذي سيأتي في ساعة، أو ساعة ثانية، أو يوم، أو شهر، أو سنة، أو عقد. إنه يعني في وقت ما. إنه لا يميز بين مقياس زمني وآخر

لا تتوقع ذلك. يا إلهي. لن أستمر في القراءة

لقد تكرر الأمر مراراً وتكراراً. مرقس 13: 32 إلى 37. الرسالة واضحة

الرسالة تتكرر. لماذا إذن يحدد الناس التواريخ؟ ليس لدي إجابة جيدة، لكنهم مخطئون في فعل ذلك. ألا تصدقهم؟ سوف يحدث هذا مرة أخرى

وسوف ينبر الناس بهذا الأمر. والواقع أن هذا كان خطأً فادحًا في بعض الأحيان. فقد سمعت عن مؤمنين كوريين يحبون الرب، ويعيشون في ثقافة العار والشرف

، لقد تأثروا بنبي كاذب كان مقتنعًا تمامًا بأنه رجل الله وأن ما خرج من فمه هو كلمة الله، فباعوا ممتلكاتهم وباعوا منازلهم، وانتظروا مجيء يسوع، لكنه لم يأت. وانتحر بعضهم

لقد شعروا بالخجل الشديد ولم يتمكنوا من مواجهة جيرانهم مرة أخرى. هذا تعليم فظيع وكاذب

ويحاول الرب يسوع أن يحمينا من خلال إظهاره، قائلًا مرارًا وتكرارًا (مرقس 13: 32). (أما اليوم أو الساعة فلا أحد يعرف

الآب فقط. هنا التأكيد. كن حذرا

اسهروا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي الوقت

أعمال الرسل 1: 6 و7. هل ستجلب الملكوت الآن يا يسوع؟ لقد أعطى نفس الرسالة التي أعطاها في خطاب الزيتون. يا رب، هل في هذا الوقت ستعيد الملكوت إلى إسرائيل؟ قال لهم، ليس لكم أن تعرفوا الأوقات أو الأوقات التي حددها الآب بسلطانه الخاص. لكنكم ستنالون قوة عندما يأتي الروح القدس، وستكونون لي شهودًا

هذا ما يهملك. التبشير، تخطيط الكنيسة، البعثات. 1. تسالونيكي 5: 2 إلى 4. لا يحتاج الله إلى قول شيء واضح إلا مرة واحدة، ونحن نؤمن به

لقد أكد يسوع حقًا على هذه النقطة في خطابه الإسخاتولوجي، ووافق رسله. أما فيما يتعلق بالأوقات والأزمنة، أيها الإخوة

يبدو هذا تمامًا مثل ما قرأناه للتو من مرقس. لستم بحاجة إلى أن يكتب إليكم أي شيء لأنكم تعلمون تمامًا أن يوم الرب سيأتي كص في الليل. بينما يقول الناس إن هناك سلامًا وأمانًا، فسيحل بهم الدمار المفاجئ كما يأتي ألم المخاض على المرأة الحامل ولن يتمكنوا من الفرار

ولكنكم لستم في ظلمة أيها الإخوة حتى يفاجئكم ذلك اليوم كص. لأنكم جميعًا أبناء نور وأبناء نهار. لسنا من الليل ولا من الظلمة

إذن انتبهوا إلى التطبيق. لا ننام كما يفعل الآخرون، بل نسهر ونكون صاحين. فأنتم لا تعرفون الوقت

نعم، السياق هنا هو محاكمة غير المؤمنين، ولكنكم لستم غير مؤمنين. أنتم لستم ظلمة. أنتم نور

أنت تعلم أنه سيأتي مرة أخرى، لكنك لا تعلم. ولا تحدد مواعيد أيضًا. لم يقل ذلك هنا، لكن من الواضح هنا أننا نعلم أنه سيأتي، وهذا من شأنه أن يؤثر على طريقة حياتنا

من المفترض أن نكون مستعدين، متيقظين، ورضينين، وليس في حالة سُكر، كما هو مذكور في السياق. أنا أؤكد على هذه النقطة. ربما تحتاج إلى توضيح هذه النقطة

ربما تحتاجها لنفسك. أو ربما تحتاجها لصديق. أنا أؤكد على هذه النقطة

مرة أخرى متى 25: 13. الحق أقول لكن، للعداري التسع، إني لا أعرفكن

أنا آسف. خمسة حمقى وخمسة حكماء. هذا هو جوهر مثل العداري العشر

لذلك، راقب. هناك تطبيق مرة أخرى. راقب لأنك لا تعرف اليوم ولا الساعة

أنا آسف. أواجه مشكلة في ناقل الحركة هنا. أحتاج إلى بعض سائل ناقل الحركة وبعض الماء

لذا، خلاصة الأمر هي أننا بحاجة إلى أن نكون ماهرين في التعامل مع الكرات الثلاث. كرة التميز، وكرة الفاصلة، وكرة الجهل لأنها الكرة الأكثر أهمية. استمع إلى هذا

نفس المقطع. أوه، هل فعلت ما يكفي مع السمو؟ عبرانيين 10، 33. يجب أن نعيش منتظرين عودة يسوع

إذا كانت عقيدتك الإسخاتولوجية تقودك إلى عدم انتظار عودة يسوع، إذا لم يكن لهذا أي دور في تعليمك أو حياتك، فأنت مخطئ. وكما علمنا أستاذي العزيز في اللاهوت، روبرت جيه دونويلر، فإنه للحصول على تعليم الكتاب المقدس، يجب عليك استخدام الكتاب المقدس بأكمله. آه، عبرانيين 10: 37

إنك في احتياج إلى الصبر. لقد كتبت رسالة العبرانيين إلى المسيحيين اليهود المعترفين الذين يحتاجون إلى المثابرة وسط الاضطهاد وعدم الابتعاد عن إنجيل المسيح والكنيسة. إنك في احتياج إلى الصبر حتى إذا فعلت إرادة الله، يمكنك أن تنال ما هو موعود به

أربعة، بعد قليل، فيأتي الذي يأتي ولا يتأخر. هذا مقطع عظيم. قال: بعد قليل

لا توجد فواصل. هناك فقرات فاصلة. ومع ذلك، بعد قليل، يمكننا أن نفهم ذلك، أليس كذلك؟ لا، لا، هناك فقرات جاهلة، وهي الأكثر وضوحًا

مرة أخرى، رؤيا 22: 20. ينتهي الكتاب المقدس بكلمة سامية. لذلك، يقول الشاهد على هذه الأمور "حقًا". "أنا آتي سريعًا"

آمين. تعال يا رب يسوع. إن إنجيل متى 24، على نحو مدهش ومفيد، يحتوي على فترات سماح ومقاطع من الجهل

نفس الخطاب. لهذا السبب أعلم أننا سنكون من لاعبي الخفة. هل يمكنني حقًا أن أعب الخفة؟ لا

هذا ليس هو الموضوع. إمينس 24: 44. يجب أن تكونوا مستعدين أيضًا لأن ابن الإنسان سيأتي في ساعة لا تتوقعونها

أتفهم أن هذا مقطع جاهل، لكن يجب أن تكون مستعدًا لمجيئه. هذه هي فترة السمو. يجب أن تحدث هذه الأشياء أولاً، لكن النهاية لن تأتي على الفور

لوقا 21، 9. يجب أن تحدث هذه الأشياء أولاً. لن تأتي النهاية على الفور. تقول، حسناً، لقد حدثت هذه الأشياء، تدمير أورشليم.

هذا صحيح. ولكن هل انتشر الإنجيل في كل الأمم؟ حسناً، ربما. من الصعب قياس هذه الأمور

مقاطع الجهل. لذلك، اسهروا، فأنتم لا تعرفون اليوم ولا الساعة

. كل أنواع المقاطع الثلاثة. سأنتقل إلى إنجيل متى 24 وأكرر ذلك مرة أخرى. إنه مهم للغاية

قبل أن ننهي هذه المحاضرة، بالترتيب، الفاصلة 24:14. يجب أن يُعلن إنجيل الملكوت في كل العالم كشهادة لجميع الأمم.

ثم يأتي النهاية. إذن، السمو 42. لذلك، ابقوا مستيقظين

. لأنكم لا تعلمون في أي يوم يأتي ربكم. تقولون: آه، تعالوا، إنه أمر جاهل. إنه مقطع جاهل

لكن السهر هو مقطع شرف في سياق الجهل. لقد قلت منذ البداية أن أهم الثلاثة هو الجهل. إذن، الشرف في سياق الجهل

. لا شك في ذلك. 36 وما يليه. مرة أخرى، ومرة أخرى ومرة أخرى

لن أقرأه مرة أخرى. يجب علينا أن نحتفظ بكل هذه الأشياء الثلاثة في الهواء في نفس الوقت. يجب علينا أن نصدق هذه الأشياء الثلاثة

لذا، فإن النظرة السلمية للحياة المسيحية والنظرة السلمية للخدمة المسيحية تقولان إن يسوع سيأتي مرة أخرى. نحن بحاجة إلى أن نحب ظهوره. نحن بحاجة إلى أن نعيش في ضوء ظهوره

. في الواقع، حسناً، سأحدث عن الوظيفة. هناك وظائف مختلفة. الوظيفة الرئيسية هي الاستعداد الروحي

ولكن هناك أمثلة مختلفة في مقاطع مختلفة من العهد الجديد، وسنتناولها في محاضرتنا القادمة. ولكن دعوني الآن أحاول أن أجمع بين الثلاثة. فنحن نعيش في نور مجيء يسوع

. نحن ننتظر ظهوره، فهو يمنحنا الفرح ويطهرنا

. إنه يعزينا ويشجعنا. سأعمل في المرة القادمة على الآيات التي تقول إن وظائف هذا التعليم هي وظيفته

، ولكن في الوقت نفسه، نخطط لأننا لا نعرف الوقت. لذا، فإن هذا الجهل يؤثر حقاً على الاثنين الآخرين، أليس كذلك؟ نحن لا نعرف، لذا نخطط لأن الأشياء يجب أن تحدث، وربما لم تحدث لقدرتنا على الفهم الكامل. ولكن الأهم من ذلك، أننا لا نحدد التواريخ، ولا نصدق أولئك الذين يحددون التواريخ، ونساعد أصدقاءنا على عدم القيام بنفس الشيء

إن المجيء الثاني هو عقيدة رائعة. وسوف نخصص بعض الوقت في بداية المحاضرة القادمة للحديث عن وظائفه. ولكن هذا يكفي الآن

نحن نؤكد على هذه الأمور الثلاثة معًا: اقتراب المجيء، والفواصل الزمنية، وجهلنا بموعد عودة ربنا.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الرابعة عشرة، مجيء المسيح الثاني، وتوقيته، وقربه، وفتراته الزمنية، والجهل بموعده.